

شرح القواعد الحسان - من قواعد التعليم التي أرشد الله إليها في كتابه - الشيخ عبدالرحمن البراك (95)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين

00:00:00

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى واسكته فسيح جنانه -

برسالته اصول وقواعد في تفسير القرآن القاعدة الستون من قواعد التعليم الذي ارشد الله اليه في كتابه ان القصص المبسوطة يحملها في كلمات يسيرة ثم يبسطها والامور مهمة ينتقل في تقريرها نفيا واثباتا من درجة الى اعلى او انزل منها -

00:00:28

وش يقول يا نسخة اخرى جيد يعني بما هذا يعني بما ذكره ابن كثير يعني ما ذكره هو حاصل بما حاصله ما هذا حصل؟ هذا احسن قال بما لا حصر له يصير فيه -

00:01:02

في ذنب بما هذا حاصل ما ذكره من الاقوال في قوله مستكرين به ثلاثة اقوال يقول اطلب بما هذا حصل ماشي عندي. نعم ابو عبد الرحمن وهذه قاعدة نافعة فان هذا الاسلوب العجيب يصير له موقع موقع كبير -

00:01:47

وتقرر فيه وتقرر فيه المطالب المهمة. وذلك انه اذا اجملت القصة بكلام كالاصل والقاعدة لها ثم وقع التفصيل بعد ذلك الاجمال وقع اياض وبيان تام كامل لا يقع ما يقاربه -

00:02:28

لو فصلت القصة الطويلة من دون من دون تقدم اجمال وقع هذا النوع في قرآن في مواضع منها في قصة يوسف عليه السلام في قوله نحن نقص عليك من القصص -

00:02:55

ثم قال لقد كان في يوسف واحيته ايات للسائلين ثم ساق القصة بعدها وكذلك في قصة اهل الكهف لما قال ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذا اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من -

00:03:20

رشدا وضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا فهذا اجمال قد حوى مقصودها وزبدها ثم وقع بعده التفصيل بقوله نحن عليك نبأهم بالحق الى اخر القصة -

00:03:52

وكذلك في قصة موسى عليه السلام لما قال تعالى نتلوا عليك بالنبي موسى وفرعون بحق لقوم يؤمّنون الى قوله يحذرون هذا مجملها ثم وقع التفصيل وقد قالت تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل من قبل فنسبي ولم نجد له عزما. فاجمل -

00:04:22

لها ثم وقع بعده التفصيل واما التنقل في تقرير الاشياء من امر الى ما هو اولى منه فكثير. منها. لما فلما انكر على من اتخد مع الله الها اخر. وزعم ان الله تعالى اتخد ولدا. قال -

00:04:52

ففي ابطال هذا ما لهم به من علم ولا للبائهم. فابانا ان قولهم هذا قوله بلا علم ومن المعلوم ان القول بلا علم من الطرق الباطلة ثم ذكر قبحه فقال كبرت كلمة تخرج من افواههم -

00:05:17

ثم ذكر مرتبة هذا القول من البطلان فقال ان يقولون الا كذبا وقال في حق المنكرين البعث بل ادارك علمهم في الآخرة. اي علمهم فيها علم ضعيف لا يعتمد عليه. ثم ذكر ما هو ابلغ منه. فقال بل هم في شك -

00:05:43

ومن المعلوم ان الشك ليس معه من العلم شيء. نعم. ومن العلم ومن المعلوم ان ليس معه من العلم شيء. كان الشاك ومن المعلوم ان الشاك ليس له من ليس له ليس معه من العلم شيء. نعم -

00:06:09

ثم انتقل منه الى قوله بل هم عن بل هم منها عامون والعمى اخر مراتب الحيرة والضلال وقال نوح عليه السلام في تقرير رسالته عند

من عند من كذبه وزعم انه في ضلال مبين - 00:06:34

قال يا قومي ليس بي ضلاله. فلما نفى الضلاله من كل وجه اثبت بعده الهدى الكامل من كل وجه. فقال ولكنني رسول من رب العالمين
ثم انتقل الى ما هو اعلى من ذلك. وان مادة هذا الهدى الذي جئت به من - 00:06:57

الذى هو اصل الهدى ومنبعه ومادته. فقال ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. وكذلك هود عليه السلام. وقال
في تقرير وقال في تقرير رسالة اكمل الرسول والنجم اه - 00:07:26

نعم ما ضل صاحبكم وما غوى فنفى عنه ما ينافي الهدى من كل وجه. ثم قال ان هو الا وحي يوحى الى اخر الایات. وهو في القرآن
كثير جدا. كانت - 00:07:56

من ذكر هبته من ذكر هبة الولد لزكريا الى مريم. عليهما الصلاة والسلام وامر القبلة بعد تعظيمه للبيت وغيرها انتهى يعني اختلاف
نقص ولا حروف هذه النسخة التي عندنا التي عليها تعليق الشيخ محمد - 00:08:18

حبيبنا اللي عنده اصول عندك علينا تعليق هذى حقت مجموعة مشيقح اللي مؤلفات الشيخ بن سعدي يعني ما ما سمعناه وما قرأناه
يعني ما في اشكال فيه على سبيل المثال - 00:09:03

وقال هنا وقال في تقرير رسالة اكمل الرسول. اكمل. نعم. وعندى زوجته يقول انا هبة الولد زكريا على زوجتي الكعبة بالتجهيز
باتتجهه. بالتجهيز بعد ان قررت هنا يا شيخ وهو في القرآن كثير جدا كانت من ذكر هبة الولد - 00:09:50

لزكريا الى مريم وامرا وامر القبلة بعد تعظيمه للبيت. سقط كلمات. نعم. اللي عند مطيعا مناسب يعني. مناسب هبة الولد على كبره
زوجته نعم اثباتها اجود اجود قاعدة نعم احسن الله اليك - 00:10:44

القاعدة الحادية والستون. نعم معرفة الاوقات وضبطها حث الله عليه حيث يترتب عليه حكم عام او حكم خاص وذلك ان الله رتب
كثيرا من الاحكام العامة والخاصة. على مدد وا زمنة. تتوقف - 00:11:20

الاحكام عملا وتنفيذها. على ضبط تلك المدة واحصائها. قال الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقوله
مواقيت للناس ادخلوا فيه مواقيت الصلوات والصيام والزكاة. مواقد العبادات والمعاملات نعم - 00:11:47

وخص الحج بالذكر لكثره ما يترتب عليه من الاوقات الخاصة وال العامة. وكذلك ما طاقيت و مواقيت للعدد والديون نعم الصلوات
وخص نعم. يدخل فيه مواقيت الصلوات والصيام والزكاة. نعم. وخص الحج - 00:12:14

الذكر لتأتي نعم. نعم يدخل فيه مواقيت الصلوات والصيام والزكاة وخص الحج بالذكر لكثره ما يترتب عليه عليه من الاوقات
ال الخاصة وال العامة. وكذلك مواقيت للعدد والديون والايجرات وغيرها. وقد قال تعالى لما ذكر العدة واحصوا العدة - 00:12:39

وقوله في الصيام فعدة من ايام اخر. وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين تابا موقوتا وقال تعالى بعثناهم لنعلم اي الحزبين
احصى لما ليثوا امدا وذلك لمعرفة قدرة الله في افاقتهم - 00:13:14

فلو استمروا على نومهم لم يحصل الاطلاع على شيء من ذلك. من قصتهم. فمتي ترتب على ضبط الحساب واحصاء المدة مصلحة في
الدين في او في الدنيا كان مما حث وارشد اليه القرآن ويقارب هذا قوله تعالى او كالذى مر على قرية وهي - 00:13:40

هي خاوية على عروشها الى اخر الایات. وقوله ولتعلموا عدد السنين والحساب. ونحو ذلك ومن الایات والله اعلم القاعدة الثانية
والستون. الى ولی عظيم. احسن الله اليك واندل على العباد بما - 00:14:08

سخر لهم من الشمس والقمر بين ان من حكمة ذلك في الحساب الشمس والقمر بحسبان والذي جعل الشمس لتعلموا عدد السنين
والحساب الزمان اقسام ايام ولیالي وشهور واعوام ايام بعض عبادات - 00:14:36

يعني مقدرة باليام ثلاثة ايام بعض العبادات مقدرة بالشهر شهرين متتابعين الاشهر الحرم بعض العبادات مقدرة كذلك بالسنين الحج
في السنة الله الايام معجونات ايام معدودات والشام هو ايام معدودات - 00:15:17

الحكمة البالغة وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى نعم يا محمد بادر - 00:16:17